شعرُ يَحيَى بنِ البِطْرِيقِ الحِلِّي

(ت ٦٠٠هـ)

جمع تحقيق

د. سعد الحداد

مركز العلّامة الحلي قدس سره

saadAlhadad@gmail.com

رابط البحث: https://doi.org/ 10.62745/muhaqqiq.v11i29.429

الملخص

يَحيَى بن البطريق الحلي (ت ٦٠٠هـ) من أسرة علمية بارزة في الحلة، وقد عُرِفَ فقيهًا عالمًا ذائع الصيت، وله مكانة كبيرة، واشتهر بكتابه (العمدة)، وغيره من المصنفات المهمة.

ويتناول هذا البحث جانبًا آخر من جوانب علمه، وهو الشعر، إذْ حاولنا جَمْعَ شعره وتوثيقه من المصادر الموثوقة.

وقد تمكنَّا بعد جهدٍ طويل من الوقوف على (٤٩) نصًّا له، وقد أوردناها على وفق المنهج العلمي في تحقيق النصوص ونشرها.

الكلمات المفتاحية:

ابن البطريق،الحلة، آل البيت عليهم السلام، العمدة.

The Poetry of Yahya ibn al-Batriq al-Hilli: Collection and Critical Edition

Collection and Critical Editing: Dr. Saad Al-Haddad
Allama al-Hilli Center
saadAlhadad@gmail.com

Abstract

Yahya ibn al-Batriq al-Hilli (d. 600 AH) belonged to a prominent scholarly family in Hilla. He was renowned as a distinguished jurist and scholar of considerable standing and was particularly well known for his work al-ʿUmdah, in addition to several other important scholarly compilations.

This study examines another dimension of his scholarly legacy, namely his poetry. It seeks to collect and authenticate his poetic works on the basis of reliable and authoritative sources.

After extensive research, the study identified 49 poetic texts attributed to him. These texts have been presented in accordance with established scholarly methods for the critical editing, verification, and publication of classical texts.

Keywords:

Ibn al-Batriq; Hilla; Ahl al-Bayt; al-ʿUmdah.

بسم الله الرحمن الرحيم

اسمُهُ ولقبُهُ:

(أَبو الحسين) أو (أَبو زكريَّا) يَحيَى بْنُ الحَسَن بن الحُسَين بْن عَليِّ بْن مُحَمَّد – ويُلَقَّبُ: البِطْرِيْق – ابْن نَصر بْن حَمدونَ بْن ثَابت بن مَالِك بْن لَيث بْن عَامر بْن غَنَم بْن فِهْر بْن دَجَلَة بْن بِشْر بْن مُعاوية بْن بَدر بْن ثَعلَبَة بْن حِبَال بْن نَصر بْن سُوَاة بْن سَعد بْن مَالك بْن ثَعلَبَة بْن دُوَدَان بْن أَسَد بْن خُزَيمَة بْن مُدرِكَة بْن اليَاس بْن مُضَر بْن نِزَار بْن مَعَدِّ بْن عَدنَان، أَبو الحُسين، وأَبو زَكَرِيَّا الأَسَدِيُّ[1]، الحِلِّيُّ الرَّبَعِيُّ[2].

و«البطريق» نسبة إلى قبيلة من بَني أَسد[3]، وهي من البيوتات العلميَّة التي برزت في الحلة، «منَ الشِّيعةِ الإماميَّة، بَيتُ علم وفَضل وأَدَب»[4] نبغَ فيها مجموعةٌ منَ العلماءِ الأَجلَّاءِ الفضَلاء، وفي مقدِّمتهم الشَّيخ يَحيى ووَلَدَاهُ الشَّيخ عليّ والشَّيخ محمَّد.

واشتهر من أَلقابه (الحافظ) و(شمس الدِّين) و(شرف الدِّين) كما جاء في الإجازات[5].

ولادته:

لا خِلافَ على مَكان وسَنَة ولادته في الحِلَّة المزيَدِيَّة سَنَةَ ٥٢٣هـ، ونَشأَتُهُ بها[6]. وقرأَ النحوَ واللغةَ، وتعلَّمَ النَّظمَ والنَّثرَ، وجَدَّ في القراءة والمطالعة. وأَخذَ الفقهَ والكلامَ على سَديدِ الدِّين أَبي الثَّناء محمود الحُمُّصي الرَّازي (كان حيًّا ٥٨٥هـ)[7]. وقرأَ الفقه على مَذهبِ الشِّيعة وبَرَعَ فيه، وكانَ قدوةً في المَذهَب، وإمامًا من أَئمَّتهم، وكانت إليه الفَتوى فيه.

وكان يَتَزَهَّدُ ويَتَنَسَّكُ. و(سكنَ بغدادَ بُرهَةً منَ الزَّمن)[8]. ومَضَى إلى واسطَ،

وأَقَامَ عشرينَ سنةً، ثمَّ عادَ إلى الحِلَّةِ فمَكثَ فيها قليلًا. ثمَّ فارقَها وقَدِمَ الى المَوصِلِ ثُمَّ الى حَلب واستوطنَها مدَّةً ثُمَّ رحلَ عنها. والتقى فيها رشيدَ الدِّينِ محمَّد بنِ علي شهر آشوب، والسَّيد مُحبِّي الدِّين محمَّد بنِ زهرةَ الحَلَبيّ [٩].

أَقولُ لعلَّ نُزوحَهُ إلى تلكَ البلدانِ وإقامتَهُ فيها لم يكن لطلبِ الحديثِ أَو الإفادَةِ مِن العلماءِ والحُفَّاظِ الموجودينَ في تلك المُدُنِ حصرًا، بل هروبٌ من الفوضى التي أَحدثَها الخليفةُ العباسيُّ المُستَنجدُ باللّهِ وأَمرهُ بإهلاك بني أَسد أَهل الحِلَة المزيديَّة سنة٥٥٨هـ، واستيلائِهِ على الحِلَّةِ بعد قتلِ أَربعةِ آلاف حليٍّ، ونزوح الكثيرِ منَ الحلّيينَ إلى بقاعٍ مختلفة[١٠].

وفاته:

توفي الشَّيخُ يَحيى بنُ البِطْريق في مَسقطِ رأسِه الحِلَّة المزيديَّة، سنة ست مئة على الأَشهَرِ المتواترِ نقلًا عن الصَّفدي[١١]، لكنَّ الأَقدم منه، أَعني ابنَ الشَّعارِ الموصلي أَشار بصريح العبارة «كانتْ وفاتُهُ في سنةِ إحدى وست مئة»[١٢] من دونَ الإشارة إلى سنة ولادتِه، بل قالَ: «وعَلت سِنُّهُ حتَّى بلغَ الثمانين سنة»[١٣]، في حين قالَ العَسقَلاني: «كانت وفاتُه في شعبانَ سنة ست مئة، وله سبعٌ وسَبعونَ سنة»[١٤].

يُذكر أَنَّ الصفدي ثبَّتَ في ترجمةِ ابن بطريق تاريخَ وفاتِه باليوم والشَّهرِ والسَّنة، فقالَ:«توفي سنةَ ست مئة في رابع عشر شعبان»[١٥]. ولم يُشرْ أَحدٌ سواهُ إلى هذا التاريخ. غير أَنَّه اختلفَ معَ الآخرين في تحديدِ مكانِ وفاتِه حينَ قالَ: «وسكنَ واسط إلى أَن توفي سنة ست مئة»[١٦]. وقال المهاجر: (توفي في واسط)[١٧].

وقال إسماعيل باشا متفرِّدًا:«وفاتُهُ بحدود ٦٠٥ هـ»[١٨]. بل ذهبَ بعضُ

المؤرِّخينَ والمحققينَ المعاصرينَ الى أَبعدِ من ذلكَ وأَرَّخوا وفاته في « شعبان سنة ٦٠٦ »[١٩] ، أَو سنة ٦١٦هـ[٢٠] من دون دليلٍ يُذكر.

ونرى أَنَّ سنةَ الوفاةِ هي ما قالَهُ ابنُ الشَّعار لأَنَّه أَقربُ عهدًا الى ابن بطريق، وما كتبَهُ عنهُ له السَّبقُ والتّفرّدُ فيها. معَ الاستئناسِ بما قَرَّرهُ الصَّفدي باليوم والشهر، وعليه يكونُ تاريخُ وفاةِ الشَّيخِ يحيى بن البِطْريق هو الرابع عشرَ من شَعبانَ سنةِ إحدى وست مئة في الحلَّةِ، واللهُ أَعلمُ.

أولاده:

خَلَّفَ الشيخ ابن بطريق ولدين هما علي ومحمَّد، اشتهر منهما الشَّيخ أَبو الحسن علي بن يحيى بن الحسن بن الحسين بن بطريق الحلِّي الكاتب، فقيه الشيعة، كتب بالديار المصرية أَيام الدولة الكامليَّة، ومدح الملك الكامل صاحب مصر، كان فاضلًا ذكيًّا، جيِّد النَّظم والنَّثر، توفي عام ٦٤١هـ[٢١]، وقد جمع شعره ودرسَهُ الدكتور عباس هاني الجراخ[٢٢].

أَما ولده محمَّد فلم يُذكر إلَّا اسمًا، ربَّما لم يكن من المشتغلين بالعلم والأَدب، أَو كان منزويًا زاهدًا كما كان والده زاهدًا متنسكًا، ولعل الأَيام تكشف عن سيرته. واكتفى السيد الصدر في ترجمه أَخيه علي لقوله: «ذكر بعضهم محمد بن يحيى »[٢٣]. ونعت السيد كمال الدين الشيخ يحيى وولديه بقوله:« كان ولداه النبيلانِ [علي] ومحمَّد بن يحيى من أَشهر أَعلام هذه الأسرة العلميَّة الكريمة»[٢٤].

بعضُ ما قيلَ مِن ثناءٍ فيه :

قالَ ابن الشعار الموصلي: « كان عالمًا فقيهًا قدوةً في مذهب الشيعة، إمامًا من أَئمتهم،... وكانَ حَسنَ المذهب، طيّب المعاشرة... وكانَ شاعرًا أَديبًا»[٢٥].

ونعته الصفدي بقوله: «وكانت إليه الفتوى في مذهب الشيعة، وله نظم ونثرٌ وخطبٌ، وكان يتزَهَّدُ ويَتَنسَّكُ، وجمع مناقبَ علي بن أَبي طالب عليه السلام»[٢٦].

ووصفه ابن حجر العسقلاني بقوله: «وجَدَّ حتَّى صارت إليه الفتوى في مذهب الإمامية، وكان يتزَهَّدُ ويَتَنسَّكُ»[٢٧].

وقال الشَّيخ العاملي: «كانَ عالمًا، فاضلًا، مُحدِّثًا، مُحقِّقًا، ثِقَةً، صَدوقًا»[٢٨].

ونعته الافندي: بـ«المتكلِّم الفاضلِ، العَالِمِ، المُحَدِّثِ الجليلِ، المَعروف بابن البِطْريق..... وقد رأيتُ في بعض المواضع في مَدحِهِ هكذا: الإمامُ الأَجلُّ شمسُ الدِّينِ جَمالُ الاسلام، العَالِمُ الفَقيهُ، نَجمُ الاسلامِ، تاجُ الأَنامِ، مُفتِي آلِ الرَّسول»[٢٩].

وجاء في روضات الجنات: «في بعض كتب الاجازات اكتناء الرجل بأَبي زكريا، وفي بعضِها تلقّبه بشمس الدِّين، شرف الإسلام».

وقال السيد الصدر: «وهو أَشهر من أَن تُشرحَ أَحوالهُ، مِن كبار شيوخ الشِّيعة عليه السلام» [٣٠].

مصنفاتُهُ :

أَوَّلُ مَن أَشار الى تآليفه ابنُ الشَّعار الموصلي قائلًا: «صَنَّفَ كتبًا حسنةً... صار إليَّ من تصنيفه كتاب كبير لقبه (العمدة)....» وصنَّف كتابًا آخر أَسماه بـ«مستدرك....»[٣١]. وذكر الميرزا الخوانساري عددًا آخر من التصانيف[٣٢].

وأَشار صاحب الرياض الى..... فضلًا عن كتاب مستخرج من بطون الكتب. فتكون تآليفه كما في أَدناه:

١- خصائصُ الوحي المُبين[٣٣]. (مطبوع)

٢- العُمدة من عيون الأَخبار في مَناقبِ إمام الأَبرار[٣٤].(مطبوع)

٣ - المستدرك المختار في مناقب وصي المختار[٣٥].(مطبوع)

٤ - الرّدُّ على أَهل النَّظر في تَصفّح أَدلَّة القَضاءِ والقَدَر[٣٦].

٥- اتفاق صحاح الأثر في إمامة الأئمة الاثني عشر[٣٧].

٦ - نهج العلوم إلى نفي المعدوم، المعروف بـ(سؤال أَهل حلب)[٣٨].

٧- تصفّح الصَّحيحين في تحليل المتعتين[٣٩].

٨ - عيون الأَخبار[٤٠].

٩ - رجال الشِّيعة[٤١].

١٠ - كشف المخفي عن مناقب الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف[٤٢].

١١- تاريخ ابن بِطريق[٤٣].

١٢- المناقب [جمعه من أَخبار المخالفين في الإمامة][٤٤].

مشايخه وأَساتذته:

قرأ الحافظ الشَّيخ يحيى ابن بطريق الحلِّي على عدد من علماء الشيعة والسنَّة وأَخذ عنهم الحديث والتفسير والفقه، أَمَّا مشايخه من العامة فقد ذكر أَسماءهم عند ذكر طرقه إلى الصِّحاح السِّتة في مقدمة كتابيه (العمدة) و (الخصائص).

وكان العلامة المحقق الشَّيخ جعفر سبحاني قد بذل جهدًا طيبًا في ذكر عدد

منهم في تقديمه لكتاب ابن بطريق (خصائص الوحي المبين)[٤٥]، وحاولت استقصاء أولئك الأَعلام من مظان الكتب، مضيفًا عليهم بعض الأَعلام.

١ - الشَّيخ سديد الدِّين أَبو الثناءِ محمود بن عليّ بن الحسنِ الحُمُّصيّ الرَّازي (حيًّا ٦٠٠هـ) صاحب كتاب (المنقذ من التقليد)المعروف بـ(التعليق العراقي)[٤٦].

٢ - الشيخ عماد الدين الطبري (ت ٥٥٤هـ) صاحب كتاب (بشارة المصطفى) تلميذ الشيخ أَبي علي ابن الشيخ الطوسي، كما يظهر من إجازة الشَّيخ محمَّد سبط الشهيد الثاني، للمولى محمَّد أَمين الاسترآبادي [٤٧].

٣- الشيخ رشيد الدِّين أَبو عبد الله محمَّد بن علي بن شهرآشوب السروي (ت٥٨٨هـ) صاحب مناقب آل أَبي طالب [٤٨].

٤-الشَّيخ العدل أَبو جعفر إقبال بن المبارك بن محمَّد العكبري الواسطي، روى عنه في جمادى الأولى من شهور عام ٥٨٤هـ[٤٩].

٥-الشَّيخ الإمام أَبوبكر عبد الله بن منصور بن عمران الباقلاني، روى عنه الجمع بين الصحاح الستة في شهر رمضان سنة ٥٧٩هـ [٥٠].

٦- السَّيد الأَجل العالم نقيب النّقباء مجد الدِّين أَبو عبد الله أَحمد بن الطاهر الأَوحد، وهو يروي مسند أَحمد عن طريقه[٥١].

٧- السَّيِّد الأَجل محمَّد بن يحيى بن محمَّد بن أَبي السبطين العلوي البغدادي، يروى عنه تفسير الثعلبي الموسوم بالكشف والبيان في صفر سنة ٥٨٥هـ[٥٢].

٨- الشَّيخ الإمام المقري أَو جعفر المبارك بن أَحمد بن المبارك بن رزيق الحداد الواسطي، روى عنه الجمع بين الصّحاح الستة في سلخ صفر سنة ٥٨٥هـ[٥٣].

٩- أَبو الغنائم ابن الحَلَّابة، قرأَ عليه بالروايات[٥٤].

الرَّاوون عنه :

لقد تتلمذ على يد الشيخ يحيى بن البطريق وروى عنه طائفة من الأعلام، منهم:

١- الشيخ أَبو الحسن نجم الدين علي بن يحيى بن الحسن بن الحسين بن بطريق، (ولده)، (ت٦٤١هـ)[٥٥]. قرأ الشَّيخ أَحمد بن إبراهيم العفيف الموصلي كتاب العمدة عليه، وكتب عليه إجازة، وهذه صورتها:

«قرأ عليَّ الأَجلُّ الأَوحدُ العَالمُ العَامِلُ الوَرعُ كمالُ الدِّين عِزُّ الإسلام كَهفُ الطائفة أَبو العباس أَحمد بنُ الأَجلِّ تاج الدِّين إبراهيمَ بن أَحمدَ بن الأَجلِّ العَفيفِ الموصليّ أَدام الله سعادتَهُ وبلّغهُ إرادتَه، من أَوَّل هذا الكتاب وهو كتاب العمدة في عيون صحاح الأَخبار تأليف والدي رحمه الله إلى فصل: «أَنَّه عليه السلام أَوَّل مَن أَسلم»، وأَذِنْتُ له أَن يروي ذلك عنِّي وعن والدي المصنِّف بالقراءة[٥٦].

٢- الشريف النقيب الأَجل السَّيد جمال آل الرسول صلى الله عليه وآله فخر الدين أَبو الوفا عبيد الله بن علي بن زيد بن محمد الحسيني الموصلي[٥٧].

٢- الشَّيخ الفقيه أَبو الحسن علي بن يحيى بن علي الخيَّاط (الحَنَّاط) السوراوي، كما في إجازة العلَّامة الحلي لبني زهرة[٥٨].

٣- السَّيد شرف الدين عبد الحميد فَخَار بن مَعدٍّ بن فخار بن أحمد العلوي الموسوي الحائري (ت٦٣٠هـ)، وهو يروي عن جماعة منهم والده مَعَدّ بن فَخَار وأَبو المكارم حمزة بن زهرة ويحيى بن علي بن البطريق[٥٩].

٤- السَّيِّد نجم الدين محمَّد بن أَبي هاشم العلوي قرأ عليه رجال الكشي رابع عشر ربيع أَول ٥٧٧هـ،وكتب شهادة القراءة له في عدة

مواضع. من صورته [بلغ المقابلة بقراءة السَّيِّد نجم الدين محمَّد بن أَبي هاشم العلوي دام توفيقه. كتبه يحيى بن الحسن بن بطريق][٦٠].

٥ – السَّيد صفي الدين أَبو جعفر محمَّد بن مَعَدّ بن علي بن رافع بن معد الموسوي(ت٦٢٠هـ)، من تلاميذ ابن البِطْريق، ويروي عنه وعن ابن ادريس[٦١].

٦– السَّيد محيي الدين أَبو حامد محمَّد بن عبد الله بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي، وهو يروي عن الشيخ ابن البِطْريق كما يظهر من إجازة الشَّيخ محمَّد سبط الشهيد الثاني، للمولى محمَّد أَمين الاسترآبادي[٦٢].

٧ـ الفقيه مجد الدين أَبو المكارم أَحمد بن الحسين بن علي أَبي الغنائم كما يظهر من أَسانيد بعض أَحاديث كتبه[٦٣].

٨– الشريف الفقيه عز الدين أَبو الحرث محمد بن الحسن بن علي الحسيني العلوي البغدادي[٦٤].

٩– يحيى بن حميدة،ابن أَبي طي الحلبي(حيًّا حدود ٦٠٠هـ)[٦٥].

وقفات:

١ – (يحيى بن البطريق) عُرِفَ بهذا الاسم واللقب اثنانِ آخَرانِ، وكلاهما متقدِّمان زمنًا على ابن البطريق الحِلّي، الأَول عراقيٌّ والثاني شامي، وهما:

الأَول: يحيى بنُ البِطريق، مترجم، آشوري عراقي، تفوق في ترجمة الكتب الإغريقية القديمة إلى العربية، وكان رائدا في حركة الترجمة اليونانية العربية أيام الدول العباسية. كان ألكن اللسان في العربية. وكانت الفلسفة أغلب عليه من الطب، كان مولًى للمأمون. يُعرف أَيضًا بـ(يوحنا الترجمان). ترجم معظم الكتب الطبية لجالينوس و ابيقراط، كما ترجم كتاب المقالات الأَربع لبطليموس. توفي ببغداد نحو سنة ٢٠٠ هجرية[٦٦].

والثاني: يحيى بنُ البِطريق الطَّرَسُوسيُّ الدمشقيّ، أَبو القاسم، كان حافظًا للقرآن،مستورًا. توفي في رمضان سنة ٥٣٤هـ[٦٧].

٢- نسب السيد محمد رضا الجلالي رحمه الله في كتابه المستخرج (كَشْف المَخْفِيّ من مناقب المَهْدِيّ عجل الله تعالى فرجه الشريف)[٦٨] كتابًا آخر للشيخ يحيى ابن بطريق وهو: شرح (عمدة الحكّام ومرجع القضاة في الأحكام) لمحمد بن أَبي بكر بن داود بن عبد الرَّحمن العلوانيّ الحَمَويّ، وهو منظومة في الفقه أَوَّلها: الحمد لله المحيط علما.. إلخ. نقله عن معجم المؤلفين لكحّالة[٦٩].

أَقولُ: كيف يُعقلُ أَنْ يشرحَ الشَّيخ يحيى ين البِطْريق المتوفَّى سنة ٦٠١هـ كتابًا صدر بعد وفاته بعدَّة قرون!؟ فالمؤلف هو محمَّد بن أَبي بكر بن داود بن عبد الرحمن بن عبد الخالق بن عبد الرحمن العلواني الحموي الدمشقي، توفي في ٢٣ شوال ١٠١٦هـ كما في كتب التراجم. فهذا لَبْسٌ من صاحب معجم المؤلفين، وربما كان الشرح ليحيى آخر فأَدرجه سهوًا.

٣- تفرَّد الصفدي في الوافي بالوفيات ٢٢/ ٥٣ بقوله:« أَبو الغنائم ابن الحَلَّابة، قرأَ عليه بالروايات»، ولم نعثر له على ترجمة لتعدد الاسم في عصره وتشابهه. والأَقرب الى بلدته وعصره والله أَعلم، هو أَبو الغنائم سعيد بن حمزة النيلي، المولود سنة ٥١٨ في النيل والمتوفى سنة ٦١٣هـ في بغداد. خدم في الأمور السلطانية، وكان كاتبًا، انتقل الى الشام لطلب الحديث وعاد الى وطنه، سمع الحديث من أَبي المظفر الدقاق وأَبي عبد الله محمَّد الحراني.

شعره:

قال الحافظ شمس الدين يحيى بن الحسن الأَسدي الرَّبَعِي الحِلّي الشَّهير بـ(الحافظ ابن البِطْريق الحِلّي) في مقدمة كتابه (خصائص الوحي المبين) بعد أَن استعرض خطة كتابه ونهجه الذي سلكه في مصنفه في الحديث عن مناقب الوصي المختار أَمير المؤمنين علي بن أَبي طالب عليه السلام، أَنهى كلامه بقوله: «وكلُّ نظم يأتي [في] اعجاز الفصول فهو أَيضًا لنا حِلّه» (٧٠). وهذا تصريحٌ بيِّنٌ أَنَّ الأَبيات الواردة في خاتمة كلِّ فصلٍ هي من نَظمِه، لذا فهو لم يُشر الى ناظمِها كعادته في ايرادِ شِعره كما في المستدرك المختارِ أَو شعره غيره في مصنفاته.

وأَوَّل من نشر طائفةً من شِعره ابنُ الشَّعار الموصلي (ت٦٥٤هـ)، قدّم لها بقوله: «كان شاعرًا أَديبًا.... ومن شعره ما أَنشدني الشَّريفُ النَّقيبُ الأَجلُّ العالم السَّيدُ جمالُ آلِ رسول الله صلى الله عليه وآله فخر الدين أَبو الوفاء عبيد الله بن علي بن زيد بن محمد بن عبيد الله الحسيني الموصليُّ بها رضي الله عنه، قال: قرأ على يحيى بن الحسن الأَسديِّ لنفسه وأنا أَسمع في مدح أَمير المؤمنين علي بن أَبي طالب (كرم الله وجهه)(٧١).

وأَوردَ لهَ ستَ مقطوعاتٍ، قوامُها واحدٌ وعشرونَ بيتًا، أَشرنا إليها في أَماكنها من المجموع الشِّعري.

عملنا في هذا المجموع:

٤- تخريج النصوص من مصادرها.

١- ضبط النَّص عروضيًّا، والاشارة الى الخَللِ العروضيِّ حيث وجد.

٢- ضبط النَّص نحوًا ولغةً، والاشارة الى بعض الاشكالات الواردة في النصوص.

٣- استخراج البحور الشِّعريَّة للنصوص.

٥- الاشارة الى الآيات القرآنية والأَحاديث والروايات النَّبويَّة الشَّريفة.

٦- شرح بعض المفردات.

قافية الهمزة

(١)

قَالَ في مَدحِ أَمَيرِ المُؤمنينَ عليه السلام:

[الكامل]

بِمَدِيحِـهِ جَعَـلَ الكِتَـابَ قَلَائِـدًا
فِـي جِيْـدِ كُلِّ مَدِيْحَـةٍ غَـرَّاءِ
وَ بِفَضْلِهِ وَرَدَ الكِتَابُ مُتَرْجِمًا
عَـنْ قَـدْرِهِ فِـيْ لَيْلَـةِ الإِسْـرَاءِ
وَ بِفَضْلِـهِ وَ بِنَصْلِـهِ اتَّضَـحَ الهُـدَىٰ
وَالشِّـرْكُ مِثْـلُ اللَّيْلَـةِ اللَّيْـلَاءِ

التخريج: خصائص الوحي المبين: ١٧٣.

(٢)

وَقَالَ في وجوبِ مَحَبَّةِ أَهلِ البَيتِ عليهم السلام:

[الطويل]

إِذَا أَوْجَـبَ الرَّحْمَـنُ فِيْ الوَحْـيِ وُدَّهُمْ
فَأَيْـنَ عَـنِ الوَحْـيِ العَزِيـزِ ذَهَـابُ[٧٢]
وَأَيْـنَ عَـنِ الذِّكْـرِ العَزِيْـزِ مَذَاهِـبُ
وأَيْـنَ إِلَـى غَـيْـرِ الإِلَـهِ إِيَـابُ

مجلة علمية محكمة تعنى بالدراسات والبحوث عن حوزة الحلة العلمية

التخريج: خصائص الوحي المبين: ١١٥.

(٣)

وَقَالَ مُرتَجِلًا عندَ إتمَامِ كتَابِهِ (خَصَائص الوَحي المُبين):

[البسيط]

جَاهَـدْتُ فِيْـكَ بِقَوْلِـي واللِّسَـانُ لَـهُ
فَضْلٌ عَلَـىٰ السَّيْفِ فِيْ الغُفْرَانِ لِلحُوْبِ[٧٣]

لَا يَهْتَدِيْ السَّـيفُ فِيْ طُـرْقِ البَيَانِ إلَـىٰ
نَهْـجِ اللِّسَـانِ وَلَا سُـمْرُ الأَنَابِيْـبِ[٧٤]

فَالقَـوْلُ تَخْدِمُـهُ الأَسْـيَافُ لَامعَـةً
فِـيْ الحَرْبِ مَا بَيْنَ مَعْطُـوْفٍ وَ مَضْرُوْبِ

لَـوْلَا اللِّسَـانُ لَمَا سُـلَّ الحُسَـامُ وَ لَا الـ
ـتَفَّ الجُمُوْعُ عَلَـى الجُرْدِ السَّلَاهِيْبِ[٧٥]

فَكُـنْ بِهَـا مُنْقِـذِيْ فِـيْ يَـوْمِ مُطَّلَعِيْ
وَالنَّـاسُ مَا بَيْـنَ مَحْبُـوْبٍ وَ مَجْبُوْبِ[٧٦]

التخريج: خصائص الوحي المبين: ٢٥٤.

قافية التاء

(٤)

وَقَالَ في مَدحِ أَمِيرِ المؤمنينَ عليه السلام:(٧٧)

[مجزوء الكامل]

فَضُلَ التُّرَابَ المَاءُ حَتَّى
إذْ غَدَا سَبَبًا لِلْحَيَاةْ(٧٨)
عِيْسَى وَ آدَمُ مِنْ تُرَابٍ(٧٩)
أَنْتَ مِنْ مَاءٍ فُرَاتْ(٨٠)
عَذْبٍ أَرْدَتُ بِذِكْرِهِ التْـ
ـتَفْضِيْلَ لَامَاءَ الفُرَاتْ (٨١)

التخريج: خصائص الوحي المبين: ٢٣٢.

(٥)

في مَدحِ سَيِّدي شَبَابِ أَهلِ الجَنَّة عليه السلام:

[الطويل]

سَلِيْلا وَلِيِّ اللهِ سِبْطَا نَبِيِّهِ
رَضِيْعَا لِبَانِ البَضْعَةِ النَّبَوِيَّةِ
أَيَا سَيِّدَيْ أَهْلِ الجِنَانِ وَ مَعْدِنَ الْـ
ـأَمَانِ وَ مَمْحَا كُلِّ حُوْبٍ وزَلَّةِ(٨٢)
إمَامَيَّ كُوْنَا يَوْمَ عَرْضِيْ ذَخِيْرَةً
وَكُوْنَا غِيَاثِيْ عِنْدَ كُلِّ مُلِمَّةِ

التخريج: المستدرك المختار: ٣٥٥، الطليعة الى شعراء الشيعة ٢/ ٤٢٨.

(٦)

[الكامل]

قال:

بِكرٌ يظلُّ لِـيَ التَّنَاضـلُ رَاجِعًـا
وتَعـومُ فـي بَحرِ الجِدالِ وتَسـبَحُ
وتَطـلُّ فـي بَحـرِ الدَّليـلِ قِـلادَةً
وتَفـتُّ فـي عَضُدِ الجِدَالِ وتَقـدَحُ

التخريج: خصائص الوحي المبين:٦٠.

(٧)

وقالَ يَمدَحُهُ (صلوات الله عليه):

[الكامل]

وإذا المَدَائحُ زَيَّنَتْ فَخرَ امْرِئٍ
كانَ المَديـحُ بِفَخـرِكَ المَمدوحَـا
وإذا المَـنَـاقِـبُ زُيِّـنَـتْ بمَـدَائِـحٍ
جَعَلَـتْ مَنَاقِبُـكَ المَدِيْـحَ مَديحَـا
أَنـتَ الَّـذي رَدَّ الإلـهُ بـقَـولِـهِ
شَـاطِيْ الفرَاتِ عَلَـى البَريَّـةِ يُوحَى[٨٣]
أَنتَ الَّذي مُذْ لَم نَزَلْ في فَضلِهِ
برسَـالَةِ الـرُّوحِ المُؤيِّـدِ يُوحَـى

التخريج: قلائد الجمان:٢٢١.

(٨)

وَقَالَ في مَدحِ أَمِيرِ المؤمنينَ عليه السلام:

[الطويل]

مَنَاقِبُ مِنْهَا لِلْفَخَارِ مَنَاقِبُ
ومِنْهَا لِجِيْدِ المَكْرُمَاتِ قَلَائِدُ
وَفَخْرٌ بِهِ لِلدِّيْنِ فَخْرٌ ورِفْعَةٌ
عَلَيْهِ مِنَ الذِّكْرِ الحَكِيْمِ شَوَاهِدُ(٨٤)

التخريج: خصائص الوحي المبين: ١٩٢

(٩)

وَقَالَ في مَدحِ أَمِيرِ المؤمنينَ عليه السلام:

[الطويل]

إِلَيْكَ مَصِيْرُ الفَضْلِ والوَحْيُ نَاطِقٌ
وأَنْتَ وَلِيُّ الأَمْرِ وَاللهُ شَاهِدُ(٨٥)
مَشَاهِدُ مِنْ فِعْلِ الرَّسُوْلِ شَوَاهِدٌ
عَلَيْهَا ومِنَ الوَحْيِ العَزِيْزِ شَوَاهِدُ

التخريج: خصائص الوحي المبين: ٢٠١

(١٠)

وقَالَ في أَمِيرِ المُؤمنينَ عليه السلام:

[الكامل]

تَثْنِي مَقَاصِدُهُ الرَّدَى عَن قَصدِهِ
وَمَقَاصِدُ الرَّحمَانِ غَايَةُ قَصدِهِ

أَبـدًا رِضَـا الجَبَّـارِ فـي سَـطَوَاتِهِ
وكَـذَا رِضَـا المُختَارِ فـي إفْرَنـدِهِ[٨٦]
نَهَضَـتْ بِـهِ رُتَـبُ الكَمَـالِ بِسُـؤدَدٍ
أَعيَـا عَلَـى مَـنْ رَامَ فيـهِ بِجَهـدِهِ

التخريج: قلائد الجمان ٧/ ٢٢٢.

(١١)

وَقَالَ في مَدحِ أَبي طَالبٍ عليه السلام:

[الطويل]

أَبَـا طَالِـبٍ لَـوْلَاكَ مَـا كانَ لِلْـوَرَىٰ
هُـدَاةٌ وَمَـنْ يُؤْمِـنْ بِنَجْلِكَ يَهْتَـدِيْ[٨٧]
وَمَـنْ يَجْتَنِـبْ نَهْـجَ الصَّـلَاحِ وَ يَتَّبِـعْ
سَـبِيْلَ الهُدَىٰ فـي آلِ بَيتِكَ يَقْتَـدِيْ[٨٨]
كَفَلْـتَ رَسُـوْلَ اللّٰهِ طِفْـلاً وَ يَافِعًـا
وَصَدَّقْتَـهُ فِـي كُلِّ غَيْـبٍ وَ مَشْـهَدِ

التخريج: المستدرك المختار ٤٣٣، الطليعة الى شعراء الشيعة ٢/ ٤٢٨.

قافية الراء

(١٢)

وَقَالَ في مَدحِ أَمِيرِ المؤمنينَ عليه السلام:

[الكامل]

يَـا مَـنْ أَذَاعَ الدِّيْـنَ بَعْـدَ كُمُوْنِـهِ[٨٩]
ومَـنِ النَّبِـيُّ بِـهِ غَـدَا مُسْـتَنْصِرَا
يَـا مَـنْ بِقَائِـمِ سَـيْفِهِ قَـامَ الهُـدَىٰ
وغَـدَا الوَلِـيُّ بِنُـوْرِهِ مُسْـتَبْصِرَا

التخريج: خصائص الوحي المبين: ١٤٦.

(١٣)

وَقَالَ في مَدحِ أَمِيرِ المُؤمنينَ عليه السلام:

[الطويل]

فَأَنْـتَ أَمِيْـرُ المُؤْمِنِيْـنَ وَ مَـنْ غَـدَا
وَصِـيَّ النَّبِـيِّ المُصْطَفَـى وَ وَزِيْـرُهُ
وَأَنْـتَ الَّـذِيْ رَاسَ الأَنَـامَ بِفَضْلِـهِ
ورَاشَ مِنَ الإِسْـلَامِ قَسْـرًا كَسِـيْرُهُ[٩٠]
وأَنْـتَ الَّـذِيْ سَـادَ الأَنَـامَ بِمَجْـدِهِ
وسَـادَ[٩١] مِـنَ الإِسْـلَامِ خَيْـرًا كَثِيْـرُهُ

التخريج: خصائص الوحي المبين: ٩٢.

(١٤)

وَقَالَ فِي مَدحِ أَهلِ البَيتِ عليهم السلام:[٩٢]

[الوافر]

وَبَـيْـتٌ يَـقْـصُـرُ الأَوْهَـامُ عَـنْـهُ
سَـمَـا فَـوْقَ الـفَـرَاقِـدِ وَالـنُّـسُـورِ
غَـدَا لِلْوَحْـيِ وَالشَّـرَفِ الْمُعَلَّـىٰ
نَـدِيًّـا بِـالـرَّوَاحِ وَبِـالـبُـكُـوْرِ[٩٣]

التخريج: خصائص الوحي المبين: ١٠٨.

(١٥)

وَقَالَ فِي مَدحِ أَمِيرِ المؤمنينَ عليه السلام:

[الكامل]

نَطَقَـتْ بِوَحْـيِ اللهِ فِيْـكَ خَصَائِـص
خَيْـرُ الأَنَـامِ نَذِيْرُهَـا وَ سَـفِيْرُهَا
مَـا عُصْبَـةٌ إِلَّا وأَنْـتَ وَلِيُّهَـا
وَكَـذَاكَ مَوْلَاهَـا وَأَنْـتَ أَمِيْرُهَـا[٩٤]

التخريج: خصائص الوحي المبين: ٢٠٩.

(١٦)

وَقَالَ في مَدحِ أَمِيرِ المؤمنينَ عليه السلام:

[الطويل]

مَنَاقِبُـكَ العُلْيَـا عَلَـتْ أَنْ يَرُوْمَهَـا
مَدَائِـحُ مَخْلُـوْقٍ بَـلِ الوَحْـيُ أَجْـدَرُ
طَـوَالَ المَـدَىٰ عَنْهَـا قَصِيْـرٌ مَدِيْحُنَـا
وأَنَّـىٰ بَهَـا دُوْنَ البَرِيَّـةِ أَحْبَـرُ
يُحَكَّـمُ فِـيْ سِـرِّيْ وَ جَهْـرِيْ وُجُوْبُهَـا
وإِنِّـي بِهَـا يَـومَ القِيَامـةِ أَفْخَـرُ

التخريج: المستدرك المختار: ٣٨٩.

(١٧)

وَقَالَ في مَدحِ أَمِيرِ المؤمنينَ عليه السلام:

[الطويل]

مَدِيْحُـكَ عِنْـدِيْ وَاجِـبٌ زَادَ قَـدْرُهُ
طَوِيْـلُ المَـدَىٰ شُـكْرِيْ لَدَيْـهِ قَصِيْـرُ
فَـإِنْ كُنْتَ عَنْ مَدحِـي لِمَجْدِكَ في غِنًـىٰ
فَإِنِّـي لَمُحْتَـاجٌ إِلَيْـكَ فَقِيْـرُ
أَبَـا حَسَـنٍ إِنِّـي بِحُبِّـكَ مُمْسِـكٌ
وإِنِّـي بِمَـا أَرْجُـوْهُ مِنْـكَ جَدِيْـرُ
تَحَكَّـمَ فِـيْ سِـرِّيْ وَ جَهْـرِي وِلَاؤُهُ
وإِنِّـي بِـهِ دُوْنَ الأَنَـامِ خَبِيْرُ

التخريج: المستدرك المختار: ٢٥٤، الطليعة الى شعراء الشيعة ٢/ ٤٢٨.

(١٨)

وَقَالَ في مَدحِ أَمِيرِ المؤمِنينَ عليه السلام:

[الطويل]

مَنَاقِبُ لِلدِّيْنِ الحَنِيْفِيِّ يَفْخَرُ
بِهَا، وبِهَا لِلْمُؤْمِنِيْنَ مَفَاخِرُ
عَلاَ قَدْرُهَا عَنْ كُلِّ قَدْرٍ فَمَا يُرَىٰ
لَهَا فِيْ الذُّرَىٰ شِبْهٌ مُفَاخِرُ(٩٥)

التخريج: المختار: ٢٤٥.

(١٩)

وَقَالَ في مَدحِ أَمِيرِ المؤمِنينَ عليه السلام، ونُزولِ سُورَةِ الدَّهرِ في أَهلِ بَيتِهِ عليهم السلام:

[الكامل]

فِي ﴿هَلْ أَتَىٰ﴾ لَكَ مِدحَةٌ مَعْلُوْمَةٌ(٩٦)
تَعْنُو لَهَا مِدَحُ الأَنَامِ خُضُوْعَا
إِطْعَامُكَ المِسْكِيْنَ ثُمَّ يَتِيْمَهُ
ثُمَّ الأَسِيْرَ، وقَدْ تَضَوَّرَ جُوْعَا(٩٧)

التخريج: خصائص الوحي المبين: ١٨٢.

قافية الفاء

(٢٠)

وَقَالَ في مَدحِ السَّيِّدةِ خَدِيجَةَ عليها السلام:

[مجزوء الكامل]

يَـــا أُمَّ سَـــيِّـــدَةِ الـنِّـسَـا
ءِ لِـيَـهْـنِـكَ المَجْـــدُ المُـنِـيْـفُ[٩٨]
وَلَـــكِ الـتَّـلِـيْـدُ بِـأَحْـمَـدٍ
وبِـفَـاطِـمَ الـشَّـرَفُ الـطَّـرِيْـفُ[٩٩]

التخريج: المستدرك المختار: ٢٨٧، الطليعة الى شعراء الشيعة ٢/ ٤٢٨.

(٢١)

وَقَالَ في مَدحِ أَمِيرِ المؤمنينَ عليه السلام:

[الكامل]

أَنْـتَ الَّـذِيْ نَطَـقَ الكِتَـابُ بِفَضْلِـهِ
بِشَـوَاهِدٍ فِـيْ الذِّكْـرِ غَيْـرِ خَـوَافِ
لَمَّـــا رَآكَ اللهُ أَهْـــلاً لِـلـثَّـنَـا
نَطَـقَ الكِتَـابُ بِـكُلِّ شَـافٍ كَافِ[١٠٠]

التخريج: خصائص الوحي المبين: ٢٠٤.

قافية اللام

(٢٢)

وَقَالَ في مَدحِ أَمِيرِ المؤمِنينَ عليه السلام:

[مجزوء الكامل]

يَـــا مَـــنْ بِـــهِ وَلَـــهُ الإِمَـــا
مَـــةُ أَصْـبَـحَـتْ فَـرْعًـا وَ أَصْـلا
يَـــا مَـــنْ بِـــهِ وَ لَـــهُ الـفَـخَـا
رُ بَـــدَا مَـــحَـــلَّـــى[١٠١]
يَـــا مَـــنْ لَـــهُ فَـصْـلُ الخِـطَـا
ـــبِ، وَمَـــنْ لَـهُ الـشَّـرَفُ المُعَلَّىٰ
يَـا مَـنْ غَـدَا الـذِّكْـرُ الحَكِيْـ
ـــمُ بِـفَـضْـلِـهِ يُـتْـلَـى وَ يُمْلىٰ

التخريج: خصائص الوحي المبين: ٨٥.

(٢٣)

وَقَالَ في مَدحِ أَمِيرِ المُؤمِنينَ عليه السلام، ومُؤاخَاتِهِ لرسولِ اللهِ صلى الله عليه وآله:

[الخفيف]

فَـأَخُـوْهُ فِـي الاقْـتِـدَاءِ مُـطَـاعٌ
وَسَـوَاءٌ عَلَـىٰ الطَّرِيْـقِ المُثْلَـىٰ
هَـلْ وَ آخَـىٰ غَيْـرَ النَّظِيْـرِ كَمَـا آ
خَـى بِـكُلِّ نَظِيْـرَهُ وَالمِثْـلا[١٠٢]

هَـلْ يُؤَاخَـىٰ مِـنَ الصَّحَابَـةِ خَيْـرٌ
مِنْـهُ، مَـا أَنْصَـفَ الوَلِـيُّ المَوْلَـىٰ
أَيَّ حُكْـمٍ يَكُـوْنُ هَـذَا وَ حُكْـمُ اللّٰهِ
غَـيْـرُ الَّـذِيْ تَـرُوْمُـوْنَ فِـعْـلا

التخريج: المستدرك المختار: ١٦٢.

(٢٤)

وَقَالَ في مَدحِ أَمِيرِ المؤمنينَ عليه السلام:

[الطويل]

أَخُو المُصْطَفَىٰ فِيْ الوَحْيِ أَنْتَ وَفِيْ الهُدَىٰ
شَـبِيْهٌ، ومَنْ يَبْغِـي خِلافَـكَ مَاحِلُ[١٠٣]
وَصَاحِبُـهُ الأَدْنَىٰ مَـدَىٰ العُمْـرِ عَاجِلٌ
وصَاحِبُـهُ يَـوْمَ القِيَامَـةِ آجِـلُ

التخريج: خصائص الوحي المبين: ٢٤٦.

(٢٥)

وَقَالَ في مَدحِ أَمِيرِ المؤمنينَ عليه السلام:

[الكامل]

زَهَـتِ المَنَابِـرُ وَالمَآثِـرُ بِاسْـمِهِ
وبِمَدحِـهِ يَزْهُـوْ الكِتَـابُ المُنْـزَلُ
عَـدِمَ النَّظِيْـرُ لَـهُ فَسَـادَ لِمَـا رَوَىٰ
مِـنْ فَضْلِـهِ التَّنْزِيْـلُ وَالمُتَزَمِّـلُ

التخريج: المستدرك المختار: ١٨٧.

(٢٦)

و قَالَ في مَدحِ أَمِيرِ المؤمنينَ عليه السلام:

[الكامل]

أَنْــتَ الَّــذِيْ فَــرَضَ الإِلَــهُ وِلَاءَهُ
وولَاؤُهُ بَعْـدَ النَّبِـيِّ المُرْسَـلِ
أَنْـتَ الَّـذِيْ رُدَّتْ بِبَابِـلَ شَمْسُـهُ
وكَـذَاكَ رُدَّتْ فِـيْ زَمَـانِ المُرْسَـلِ[١٠٤]
يَـا مَـنْ بِـهِ وَلَـهُ الـوِلَاءُ مَـعَ الهُـدَىٰ
أَمَـرَ الرَّسُـوْلُ بِـهِ بِأَمْـرِ المُرسِـلِ

التخريج: خصائص الوحي المبين: ٩٨.

(٢٧)

وقالَ في مَدحِ أَمِيرِ المُؤمنينَ عَلِيِّ بنِ أَبي طَالبٍ عليه السلام:

[الطويل]

إذا حَرَّفـوا نَصًّـا عَليـكَ مُحَبَّـرا
فَهَـل حَرَّفوا مـا فـي الكتَـابِ المُنَزَّلِ
وإنِّـي سَـأُبدِي فيـكَ مـا نَبَـذَ العِـدَا
بِظَهـرٍ مِـنَ الوَحـي العَزيـزِ المُرَتَّـلِ
ومِـنْ مُسـنَدِ الآثـارِ عَن سـيِّدِ الـوَرَى
نَبِـيِّ الهُـدَى المَنعُـوتِ بالمُتَزَمِّـلِ
أَبـا حَسَـنٍ إنِّـي إليـكَ مُمَسِّـكٌ
وبَعـدَ إلـهِ العَـرشِ أَنـتَ مُعَوَّلِـي

التخريج: قلائد الجمان:٩/ ٢٢١.

(٢٨)

ولَهُ في أَمِيرِ المُؤمِنينَ عليه السلام:

[البسيط]

جَاهَـدتُ فيـكَ بِقَولِـيْ واللِّسَـانُ لَـهُ
فَضلٌ عَلَى السَّـيفِ والعَسَّـالةِ الذُّبلِ[١٠٥]
لَـولا اللِّسَـانُ لِمَا سُـلَّ الحُسَـامُ ولَا الـ
تَقَـتْ جُمُـوعُ الوَغَى فـي مَعـرَكٍ حَفِلِ
فالقَـولُ تَخدُمُـهُ الأَسـيَافُ إنْ سَـعِدَتْ
أَربَابُهـا وبِهِـمْ شَـوقٌ إلـى العَمَـلِ
بِهِ عَرَفنَا مَقَادِيرَ السَّعيدِ مِنَ الشْـ
ـشَـقِيِّ لا بالظُّبَـاةِ البِيـضِ والأَسَـلِ

التخريج: قلائد الجمان:٩/ ٢٢١.

(٢٩)

وَقَالَ في مَدحِ أَمِيرِ المؤمِنينَ عليه السلام:

[الكامل]

ضُـرِبَ ابْـنُ مَرْيَـمَ لِلْوَصِـيِّ مُمَاثِـلا
صَـدَّتْ لِذَلِـكَ قَـوْمُ خَيْـرِ رَسُـوْلِ[١٠٦]
حَسَـدًا لِمَـا خَـصَّ الإِلَـهُ وَصِيَّـهُ
وَوَلِـيَّـهُ فِـيْ مُـحْـكَـمِ الـتَّـنْـزِيْـلِ

التخريج: خصائص الوحي المبين: ١٨٨.

مجلة علمية محكمة تعنى بالدراسات والبحوث عن حوزة الحلة العلمية

(٣٠)

وَقَالَ في مَدحِ أَمِيرِ المؤمِنينَ عليه السلام وتلقيبِهِ بالصِّدِّيق حقًّا:

[الرمل]

أَنْـتَ صِدِّيْـقٌ وَلَكِـنْ فِـيْ المَعَانِـيْ
ثُـمَّ مَوْلَـىٰ أَنْـتَ بَـلْ خَيْـرُ المَوَالِـيْ
وَاسْـمُ صِـدْقٍ لَـكَ مِـنْ دُوْنِ الـوَرَىٰ
لَا لِمَـنْ قَـاسَ لَآلٍ بِـلَـيَـالِـيْ[١٠٧]

التخريج: المستدرك المختار: ١٨٧.

قافية الميم

(٣١)

وَقَالَ في مَدحِ أَمِيرِ المؤمِنينَ عليه السلام:

[المنسرح]

يَـا مَـنْ بِـهِ لِلْمَـدحِ مُفْتَخَـرٌ
وَمَـنْ بِـهِ لِلْوَلِـيِّ مُعْتَصَـمُ
يَـا مَـنْ عَـلَا حَيْـثُ لَا نَظِيْـرَ لَـهُ
وفَـوْقَ هَـامِ العُـلَا لَـهُ قَـدَمُ
يَـا مَـنْ بِـهِ الوَحْـيُ يَنْتَشِـيْ جَـذِلا
إِذَا تُلِـي مَدحُـهُ وَيَبْتَسِـمُ[١٠٨]

التخريج: خصائص الوحي المبين:١٥٣.

(٣٢)

وَقَالَ[١٠٩] في مَدحِ أَمِيرِ المؤمنينَ عليه السلام:

[المنسرح]

يَـا مَـنْ بِـهِ لِـلْـمُـحِـبِّ مُـلْـتَـزَمُ
وَمَـنْ بِـهِ لِـلْـوَلِـيِّ مُـعْـتَـصَـمُ
وَمَـنْ بِـهِ لِـلـنَّـبِـيِّ مُـنْـتَـصَـرٌ
وَمَـنْ بِـهِ لِـلإِلَـهِ مُـنْـتَـقَـمُ

التخريج: خصائص الوحي المبين:٢٢٦.

(٣٣)

وَقَالَ في خلافة أَمِيرِ المؤمنينَ عليه السلام بلا فَصلٍ:

[الطويل]

فَهَبْنِيَ أَهْـمَـلْـتُ الـكَـلَامَ لِعِلَّةٍ
فَـيَـا مَـنْ لَـهُ عَـقْـلٌ أَلَا تَتَفَهَّمُ
يُوَلَّىٰ إِلَـهُ العَرْشِ بعدَ وِلَايَـةِ النَّـ
ـنَـبِـيِّ فَـأَيّ بِـالـوِلَايَـةِ أَقْـوَمُ

التخريج: خصائص الوحي المبين:١٦٨.

(٣٤)

وَقَالَ في مَدحِ أَمِيرِ المؤمنينَ عليه السلام:

[الكامل]

يَـا مَـنْ بِـهِ لِلدِّيْـنِ فَخْـرٌ والهـدىٰ
نُـوْرٌ، وفِـي لَيـتِ[١١٠] العُلُـوْمِ تَمَائِـمُ
وَمَـنِ الَّـذِيْ لَـوْلَا شَـبَاةُ حُسَـامِهِ
مَـا قـامَ لِلْإِسْـلَامِ قَـطُّ دَعَائِـمُ[١١١]
يَـا مَـنْ لَـهُ فَصْـلُ الخِطَـابِ وَعِنْـدَهُ
عِلْـمُ الكِتَـابِ وَمِـنْ [بَنِيْهِ] القَائِـمُ[١١٢]

التخريج: خصائص الوحي المبين: ٢١٨.

(٣٥)

قال: [الطويل]

مَنَاقِـبُ فـي دِيـنٍ عَليهـا طَـلاوَةٌ
وَمِنهـا لِجِيـدِ المَكرُمَـاتِ تَمائِـمُ
قَلائِـدُ فـي بَيـتِ الدِّيانَـةِ والهُـدَى
ومِنهَـا لِفَخـرِ المَكرُمَـاتِ مَـكارِمُ

التخريج: قلائد الجمان: ٢٢٢.

(٣٦)

وَقَالَ في مَدحِ أَمِيرِ المؤمنينَ عليه السلام، ونكتة بَيعَتِهِ في الغَدِيرِ:

[الكامل]

غَـدَرَتْ بِـهِ يَـوْمَ الغَدِيْـرِ عِصَابَـةٌ
تَـاللّٰه مَـا غَـدَرُوْا بِمَالَـمْ يَعْلَمُـوْا
مَـادَامَ فِـيْ الدُّنْيَـا دَوَامُ نَعِيْمِهِـمْ
وَبَـقَـاؤُهُـمْ يَـوْمَ الـقِيَـامَـةِ أَدْوَمُ
فَسَـلَامَةُ الأُوْلَـىٰ سَـلَامَةُ دِيْنِهِـمْ
وَسَـلَامَةُ العُقْبَـىٰ لَهُـمْ لَـوْ سَـلَّمُوْا

التخريج: المستدرك المختار:٨٥.

(٣٧)

وَقَالَ في مَدحِ أَمِيرِ المؤمنينَ عليه السلام:

[الطويل]

أُسِـرُّ لِمَـنْ وَالَاكَ صِـدْقَ مَحَبَّـةٍ
وأُبْـدِي لِمَـنْ عَادَاكَ جَـدْعَ المَرَاغِـمِ[١١٣]
وَأَرْضِـيْ إِلٰـهَ العَـرْشِ فِيْـكَ مَـوَدَّةً
وَأُسْـخِطُ مَـنْ أَمْسَـىٰ بِحُبِّـكَ لَائِمِـي

التخريج: المستدرك المختار:١٠١.

(٣٨)

وَقَالَ في مَدحِ أَمِيرِ المؤمنينَ عليه السلام:

[المتقارب]

قَضَــىٰ اللّٰهُ فِــيْ الوَحْــيِ إِعْظَامَــهُ
وتَعْرِيْضُــهُ دُوْنَ قُــرْبِ المَــرَامْ
وَلَــوْ أَمْكَــنَ النَّــاسُ عَيْيًــا[١١٤] عَلَيْــهِ
لَمَــا أَحجَمُــوْا عَــنْ وُقُــوْعِ الــكَلَامْ
وعَــظَّــمَــهُ اللّٰهُ عِــنْــدَ الأَنَــــامِ
ونَزَّهَــهُ الوَحْــيُ مِــنْ كُلِّ وَامْ[١١٥]

التخريج: خصائص الوحي المبين: ١٢٤

قافية النون

(٣٩)

وَقَالَ في مَدحِ سَيِّدةِ النِّساءِ فاطمَةَ الزَّهراء عليها السلام:

[الطويل]

سَــلِيْلَةُ خَيْــرِ الأَنْبِيَــاءِ وَزَوْجَــةُ الـــ
ـوَصِــيِّ وَأُمٌّ لِلْحُسَــيْنِ وَلِلْحَسَــنْ
وَمَــنْ زَادَهَــا نُــوْرُ النُّبُــوَّةِ رِفْعَــةً
وَسَــيِّدَةُ النِّسْــوَانِ بِنْــتُ ابْــنِ مَــنْ؟

التخريج: المستدرك المختار: ٢٨٠.

(٤٠)

وَقَالَ في مَدحِ أَمِيرِ المؤمنينَ عليه السلام:

[الوافر]

لِأَمْـرٍ لَـمْ أُبَالِـغْ فِـيْ المَعَانِـيْ
فَأَيْـنَ عُقُـوْلُ أَرْبَـابِ المَعَانِـي
وَقَـدْ وَرَدَ الكِتَـابُ وَنَـصَّ خَيْـرِ الـ
ـبَرَايَـا فِـي عَلِـيٍّ بِالمَعَانِـي
يُـسَـرُّ بِـهَـا المُـشَـايِـعُ وَالمُـوَالِـيْ
وَيَفْتَخِـرُ المُنَاظِـرُ وَالمُعَانِـي
فَحَسْـبُكَ بِالوَصِـيِّ إِمَـامَ صِـدْقٍ
وَحَسْـبُكَ مِـنْ وِلَائِـكَ مَـا تُعَانِـي

التخريج: المستدرك المختار: ١٥٥.

(٤٠)

وَقَالَ في مَدحِ أَمِيرِ المؤمنينَ عليه السلام:

[الوافر]

عَلَـوْتَ عَـنِ المَدَائِـحِ حَيْـثُ كَانَـتْ
إِذَا كَانَ القَدِيْـمُ عَلَيْـكَ يُثْنِـيْ[١١٦]
وَإِنْ عَنَـتِ الخَلَائِـقُ مَـدحَ شَـخْصٍ
فَخَالِقُـكَ الَّـذِيْ يَعْنِـيْ وَيَكْنِـيْ

التخريج: خصائص الوحي المبين: ٢٣٥.

مجلة علمية محكمة تعنى بالدراسات والبحوث عن حوزة الحلة العلمية

(٤١)

وَقَالَ في مَدحِ أَمِيرِ المؤمنينَ عليه السلام:

[الوافر]

عَلَـوْتَ عَـنِ المُشَـابِهِ وَالمُدَانِـيْ
إِذَا يُتْلَـىٰ مَدِيْحُـكَ فِـيْ المَثَانِـيْ[١١٧]
غَـدَا المُخْتَـارُ مِنْـكَ وَأَنْـتَ مِنْـهُ
نَظِيْـرٌ فِـيْ المَنَاصِـبِ وَالمَعَانِـيْ

التخريج: خصائص الوحي المبين: ١٩٦.

(٤٢)

وَقَالَ في الأَئمَّةِ الاثْنَي عَشر عليهم السلام:

[الكامل]

اثْنَـا عَشـر سَـادُوْا وُلَادَةَ آدِمٍ
بِأَبِـيْ وَأُمِّـي قُـدْوَةُ الثَّقَلَيْـنِ[١١٨]
فَلَهُـمْ بِثَانِـيْ عَشْـرِهِمْ فَخْـرُ الـوَرَىٰ
وَلَـهُ بِهِـمْ شَـرَفٌ مِـنَ الطَّرَفَيْـنِ

التخريج: المستدرك المختار: ٣٧٧، الطليعَة إلى شعراء الشِّيعة ٢/ ٤٢٨.

قافية الياء

(٤٣)

[الوافر]

إمَـــامٌ لـلـمُـعَـانِـدِ والـوَلِـيِّ
ومَـولًـى لـلـمُـوافِـقِ والـقَـلِـيِّ
لَـهُ فَـرضُ الـوَلاءِ بـيـومِ خُـمٍّ
بِـوَحْـي اللّهِ فـي الـنَّـصِّ الجَـلِـيِّ
فَحَسبُكَ مِـنْ مُـفَـاخَـرَةٍ قَديمًا
غَـدَا نـورًا عَـلَـى الـعَـرشِ العَلِيِّ
وحَـسـبُـكَ مِـن مَـنَـاقِـبِـهِ حَديثًا
وَصِـيٌّ لـلـنَّـبِـيِّ الأَبـطَـحِـيِّ

التخريج: قلائد الجمان: ٢٢١.

(٤٤)

وَقَالَ فِي أَئِمَّةِ الهُدَى السَّجادِ والبَاقِرِ والصَّادِقِ عليهم السلام:

[الوافر]

هُـوَ الـسَـجَّـادُ إِلَّا أَنَّ فِـيْـهِ
مُشَـابِهَ مَكْرُمَـاتٍ مِـنْ عَلِـيِّ
وَبَاقِـرُ عِلْمِنَـا الحَبْـرُ المُصَفَّـىٰ
شَـبِـيْـهٌ بِـالـنَّـبِـيِّ الأَبْـطَـحِـيِّ[١١٩]
وَصَادِقُهُـمْ إِمَـامُ الحَـقِّ أَيْضًـا
نَتِيْجَـةُ عَيْبَـةِ العِلـمِ الوَصِـيِّ

التخريج: المستدرك المختار: ٣٧٣-٣٧٤، الطليعة إلى شعراء الشّيعة ٢/ ٤٢٨.

مجلة علمية محكمة تعنى بالدراسات والبحوث عن حوزة الحلة العلمية

(٤٥)

وَقَالَ فِي مَدحِ أَمِيرِ المُؤمِنينَ عليه السلام:

[مجزوء الكامل]

أَنْـــتَ الـــصِّـــرَاطُ المُسْـتَـقِـيْـمُ
بِـــوَحْـــيِ ذِيْ الـــعَـــرْشِ الـعَـلِـيِّ
وَكَـــذَاكَ فِـــيْ يَـــوْمِ الـبِـهَـالِ[١٢٠]
بِـــوَحْـــيِـــهِ نَـفْـسُ الـــنَّـــبِـــيِّ[١٢١]
فَـلَـكَ الـــــوِلَاءُ بِمُـحْـكَـمِ الـتْـ
ـتَـنْـزِيْـلِ مَـــعْ قَـــوْلِ الـنَّـبِـيِّ

التخريج: خصائص الوحي المبين: ١٣٨.

مختلف القوافي

(٤٦)

وَقَالَ فِي مَدحِ أَمِيرِ المؤمِنينَ عليه السلام:

[مجزوء الكامل]

لَـــكَ زِيْـــنَـــةٌ فَـــوْقَ الـــفَـــرَا
قِـــدِ كَـــالـــفَـــرَاقِـــدِ فِـــي الـعُـلُـوِّ
قَـــصُـــرَتْ بِـــهَـــا مَـــدحِ الخَـــلا
ئِـــقِ دُوْنَ قَـــدْرِكَ فِـــيْ السُّمُوِّ
وَمَـــدِيْـــحُ فَـــضْـــلِـــكَ مِـــنْ إِلٰـــ
ـــهِ الـــعَـــرْشِ أَوْ نَـــصِّ الـــنَّـــبِـــيِّ
أَنْـــتَ الـــوَصِـــيُّ وَمَـــنْ يُـــدَا
نِـــي مَـــدحَـــةَ الخَـــيـــرِ الـــوَصِـــيِّ[١٢٢]

التخريج: المستدرك المختار: ٢٠٨.

الهوامش

(١) ورد النسب كاملًا في: قلائد الجمان ٩/ ٢١٩.

(٢) جاء في لسان الميزان ٦/ ٣٢٦: « الأَسدي المحلي الرَّبَعِي» ولعل (المحلي) خطأ طباعي.

أَقول: والعسقلاني هو أَولُ مَن ذَكَرَ لقبَ (الرَّبَعِي).

(٣) البطريقُ: بلغةِ أَهلِ الشامِ والروم: هو القائدُ، مُعربٌ وجمعُهُ بَطَارِقة. ويُقالَ: إنَّ البِطْريق عربيٌّ وافقَ العجميَّ، والبطريقُ العظيمُ من الروم، وقيلَ هو الوضيءُ المُعجَب. ينظر: لسان العرب (بطرق)، القاموس: مادة (بطرق).

(٤) تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام ١/ ٣٢٨.

(٥) أَمل الآمل ٧/ ٣٤٥، تاريخ الحلة ٢/ ١٥.

(٦) قلائد الجمان ٩/ ٢٢٠، الوافي بالوفيات ٢٢/ ٥٤.

(٧) الحمصي الرازي، لقد ورد تصحيف اسمه في طبعات لسان الميزان بـ(أَخمص الرازي)، وصُحِّحَ في طبعة العلامة عبد الفتاح أَبو غدة ٨/ ٤٢٦ كما في هامش (فهرس التراث ص٣٥١).

أَقول: جاء في الكتب التي ترجمت للشيخ الحمصي أَنَّه «وَرَدَ الحِلَّة بعد عودته من الحرمين الشَّريفين الى بلدته الريّ، وأَقام فيها مزاولًا التدريس والإفادة لفترة من الزمن».

فالشيخ سديد الدين الحمصي الرازي كما قال الذهبي: «وردَ العراق في هذه الحدود، وأَخذوا عنه، وتَعَصَّبَ له ورَّامُ بن أَبي فراس، وحصَّل له أَلف دينار. ودخل الحِلَّة، وقرَّر لهم نفْي المعدوم، وأَملى (التّعليق العراقيّ)». ينظر: تاريخ الإسلام: ٤٢/ ٤٩٤.

وللصفديِّ قولٌ آخر في دراسة الشيخ ابن بطريق على الشيخ الحمصي فيقول: «وقَدِمَ الى بغدادَ وقرأ على الحمصي الرازي أصول الفقه والكلام على مذهب الإماميَّة وأَحكَمَهُما». ينظر: الوافي بالوفيات ٢٢/ ٥٣.

ولعل الأَخير وقع في اللبس، فلم تذكر المصادر أَن الشيخ الحمصي أَقام ببغداد وزاول التدريس فيها، ممَّا ينفي قوله الذاهب الى قراءة الشيخ ابن البطريق عليه في بغداد.

(٨) دائرة المعارف الشيعية ١٨/ ٤٧٨.

(٩) قلائد الجمان ٩/ ٢٢٠.

(١٠) ينظر: الكامل في التاريخ ٩/ ٣٠٣.

(١١) الوافي بالوفيات ٢٢/ ٥٤.

(١٢) قلائد الجمان ٩/ ٢٢٠.

(١٣) المصدر نفسه ٩/ ٢٢٠.

(١٤) لسان الميزان ٦/ ٣٢٦.

(١٥) الوافي بالوفيات ٢٢/ ٥٤.

(١٦) المصدر نفسه ٢٢/ ٥٤.

(١٧) أَعلام الشيعة ٣/ ١٥٧٠.

(١٨) هدية العارفين ٢/ ٥٢٢.

(١٩) الذريعة ١/ ٨٣، معجم مؤرخي الشيعة ٢/ ٤٤٨.

(٢٠) الطليعة الى شعراء الشيعة ٢/ ٤٢٧، (هامش).

(٢١) ترجمته في: قلائد الجمان ٤/ ٣٥٦، الوافي بالوفيات ٢٢/ ٣٠٩، الأَنوار الساطعة ١١٨، تاريخ الحلة ١/ ٦١و٢/ ١٤، موسوعة أَعلام الحلَّة ١٦٣.

(٢٢) صدرَ أوَّلًا بعنوان: (عليّ ابن البطريق الحِلّي حياته وشعرهُ)، مركز بابل للدراسات الحضاريَّة والتاريخيَّة، جامعة بابل، ٢٠٠٩م. ٦٤ص، ثمَّ نُشرَ بعد تعديلات وإضافات بعنوان: (شعرُ عليّ ابن البطريق الحلِّي)، مجلّة (آفاق الثقافة التراث)، العدد ٩٨، ١٤٣٨هـ/ ٢٠١٧م. ص٥٣-٨٢.

(٢٣) تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام ٢٣٨، ثمَّ صدر عن مركز العلَّامة الحليّ.

(٢٤) فقهاء الفيحاء ١/ ١٣٤.

(٢٥) قلائد الجمان ٩/ ٢٢٠.

(٢٦) الوافي بالوفيات ٢٢/ ٥٤.

(٢٧) لسان الميزان ٦/ ٣٢٦.

(٢٨) أمل الآمل ٢ / ٤٥.

(٢٩) رياض العلماء ٥ / ٣٥٨.

(٣٠) تأسيس الشيعة لعلوم الاسلام ١٣٠.

(٣١) قلائد الجمان ٩/ ٢٢٠.

(٣٢) روضات الجنات ٨/ ١٩٦. طبع سنة ١٤٠٧هـ ونشرته مؤسسة النشر الإسلامي لجماعة المدرسين بقم المقدسة، وقدم له وأشرف عليه العلامة جعفر سبحاني. وطبع بعنوان(عمدة عيون صحاح الأَخبار في مناقب إمام الأَبرار) بتحقيق:سعيد عرفانيان، مكتبة العلَّامة المجلسي، ط١، ١٤٣٦هـ، قم المقدسة.

(٣٣) طبع طبعة حجرية في إيران في ٦ رجب ١٣١١هـ في ١٤٨ صفحة، وأعيد طبعه بتحقيق الشيخ محمد باقر المحمودي على مطابع وزارة الارشاد الاسلامي بطهران سنة ١٤٠٦هـ. وطبع في قم المقدسة سنة ١٤١٧هـ بتحقيق الشيخ مالك المحمودي.

(٣٤) ورد في قلائد الجمان بعنوان «العمدة

من صحاح الأَخبار في مناقب إمام الأَبرار علي بن أبي طالب وصيّ المختار وعلى الأئمة من ذريته الأَطهار». قلائد الجمان ٩/ ٢٢٠.

قال السَّيد الصدر: «ولم يسبقه الى هذا التأليف البديع أَحد من أَصحابنا». تكملة أَمل الآمل ٦/ ٢٤١.

طبع بتحقيق الشيخين مالك المحمودي وابراهيم البهادري في مؤسسة النشر الاسلامي سنة ١٤٠٧هـ.

(٣٥) ورد في قلائد الجمان ٩/ ٢٢٠ بعنوان «مُستدرك المختار في مناقب المختار» استخرجه من المسانيد الصحاح المؤلَّفة. تكلَّم على الأَحاديث ومعاني الآيات، وفصله فصولًا، واَضاف الى ذلك مقطعات حسانًا من شعره في مدح الإمام أَمير المؤمنين علي بن أَبي طالب – صلوات الله عليه وسلامه–، وورد في: أَعلام الشيعة ٣/ ١٥٧٠ بعنوان (المستطرف المختار في مناقب وصيّ المختار).

وطبع بعنوان (مستدرك المختار في مناقب وصيّ المختار) بتحقيق سعيد عرفانيان، منشورات مكتبة العلَّامة المجلسي، ١٤٣٦هـ، قم المقدسة.

(٣٦) أَمل الآمل ٢/ ٣٤٥، روضات الجنات ٨/ ١٩٦، الذريعة ١٠/ ١٨٨، إيضاح المكنون١/ ٥٥٤.

(٣٧) أَمل الآمل ٢/ ٣٤٥، روضات الجنات ٨/ ١٩٦، إيضاح المكنون١/ ٢١.

(٣٨) أَمل الآمل ٢/ ٣٤٥، روضات الجنات ٨/ ١٩٦، إيضاح المكنون٢/ ٦٩٤،هدية العارفين ٢/ ٥٢٢.

(٣٩) أَمل الآمل ٢/ ٣٤٥، روضات الجنات ٨/ ١٩٦، إيضاح المكنون١/ ٢٩٤.

(٤٠) رياض العلماء ٥/ ٣٥٥، الثقات العيون ٣٣٧، موسوعة طبقات الفقهاء ٦/ ٣٤٨.

قال في الرياض: نسبه إليه المولى محمد طاهر القمي في مقدمة كتاب الأَربعين نقلاً عن كتاب الصراط المستقيم للشيخ زين الدين البياضي، وحمله على أَنَّه بعينه كتاب العمدة بعيد.

(٤١) لسان الميزان ٦/ ٢٤٧، تكملة أَمل الآمل ٦/ ٢٤١ اسماه في (كتاب في التراجم) وقال: «ينقل عنه ياقوت الحموي وجلال الدين السيوطي»، الثقات العيون ٣٣٧، موسوعة طبقات الفقهاء ٦/ ٣٤٨.

(٤٢) استخرجه محققًا السَّيد محمد رضا

الجلالي (رحمه الله تعالى) من كتاب طرائف السيد علي بن طاووس وكتاب العقد الثمين لعبد الله بن حمزة الزيدي، ونشره في مجلة علوم الحديث العدد ١٣، ص ١٧٧- ٣٠٠، وفي مقدمته بعنوان «الطريق الى استخراج كتاب ابن البطريق».

(٤٣) بحار الأنوار ٦١/ ١٨٨، الذريعة ٣/ ٢٢٢(رقم ٨١٣)، وقال: «تاريخ ابن بِطريق، ذكره في كشف الظنون ولم يذكر اسم المؤلّف، والظاهر أنّه الشيخ شمس الدين، يحيى بن الحسن بن الحسين بن عليّ بن محمّد بن البِطريق الأسدي الحليّ المتوفّى سنة (٦٠٠ هـ) مؤلّف (العمدة والخصائص) وغيرهما». وفقهاء الفيحاء ١/ ١٣٤، موسوعة أعلام الحلة ٢٥٧.

(٤٤) بحار الأنوار ١٠٤/ ٨٠، أمل الآمل ٢/ ٣٤٥، الذريعة ٢٢/ ٣١٨ (رقم ٧٢٤٢) وفيه: «المناقب غير العمدة والمستدرك، وهو مطبوع».

أقول: ولم نعثر على (المناقب) بين المؤلفات المطبوعة. واحتمل السَّيد محمَّد رضا الجلالي (رحمه الله تعالى) أن يكون (كتاب المناقب) هو الكتاب الذي استخرج أحاديثه في الإمام المهدي عليه السلام المسمَّى (كشف المخفي). ينظر: مجلة علوم الحديث:ع١٣، ص ١٩٣.

(٤٥) أعيد نشر المقال في كتاب (تذكرة الأعيان)،الصفحة ١٧٦-١٩٠.

(٤٦) لسان الميزان ٦/ ٣٢٦، الوافي بالوفيات ٢٢/ ٥٣.

(٤٧) رياض العلماء ٥/ ٣٥٨.

(٤٨) خصائص الوحي المبين:٦٠.

(٤٩) رياض العلماء ٥/ ٣٥٧.

(٥٠) المصدر نفسه.

(٥١) المصدر نفسه.

(٥٢) المصدر نفسه.

(٥٣) المصدر نفسه.

(٥٤) الوافي بالوفيات ٢٢/ ٥٣.

(٥٥) موسوعة طبقات الفقهاء ٦/ ٣٤٧، موسوعة طبقات المتكلمين ٦/ ٣٣٩.

(٥٦) الأنوار الساطعة ٣ و ١١٨.

(٥٧) قلائد الجمان ٩/ ٢٢٠.

(٥٨) أمل الآمل ٢/ ٢١٠، الأنوار الساطعة ١١٨، الثقات العيون ١٧٨.

(٥٩) الأنوار الساطعة ١٣٠.

(٦٠) الثقات العيون ٣١٠ و ٣٣٨.

(٦١) أمل الآمل ٢/ ٣٤٥، رياض العلماء ٥/ ١٣٨، الثقات العيون ٣٨٨، الأنوار الساطعة ١٧٦.

(٦٢) رياض العلماء ٥/ ٣٥٨، الثقات العيون ٣٨٨.

(٦٣) رياض العلماء ٥/ ٣٥٨.

(٦٤) تكملة أمل الآمل ٦/ ٢٤١.

(٦٥) الانوار الساطعة ٢٠٥.

(٦٦) ينظر: الاعلام، الزركلي. معجم الفلاسفة:٧٤٢.

(٦٧) ينظر: تاريخ الإسلام ٣٦/ ٣٦٣، شذرات الذهب ٤/ ١٠٥.

(٦٨) مجلة علوم الحديث:ع١٣، ص ١٩٣.

(٦٩) معجم المؤلّفين لعمر كحّالة ١٣/ ١٩٠.

(٧٠) خصائص الوحي المبين: ٥٣.

(٧١) قلائد الجمان ٩/ ٢٢٠-٢٢١.

(٧٢) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًا إِلَّا ٱلۡمَوَدَّةَ فِي ٱلۡقُرۡبَىٰۗ﴾، [الشورى٢٣]، وقد أورد المصنّف هذين البيتين في ذيل الفصل الخامس من كتابه خصائص الوحي المبين، الذي عقده في تفسير هذه الآية.

الذَّهَاب، مصدر ذهبَ، ومن الخطإ الشائع كسره، ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِنَّا عَلَىٰ ذَهَابِۭ بِهِۦ لَقَٰدِرُونَ﴾، [المؤمنون ١٨].

(٧٣) الحُوْبُ: الإثمُ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا تَأۡكُلُوٓاْ أَمۡوَٰلَهُمۡ إِلَىٰٓ أَمۡوَٰلِكُمۡۚ إِنَّهُۥ كَانَ حُوبٗا كَبِيرٗا﴾، [سورة النساء ٢].

(٧٤) سُمرُ الأَنابيب: كنايةً عَنِ الرِّماح.

(٧٥) الجُرُدُ: الخيول التي لاتحمل سرجًا على ظهورها، أَو التي قَصُرَتْ شُعورُها.

السَّلاهيبُ: جمع سلهب، أَي الخيل الجيدة.

(٧٦) المَجبُوبُ: مَقطوعُ الذَّكرِ.

(٧٧) في تفسير قوله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ مِنَ ٱلۡمَآءِ بَشَرٗا فَجَعَلَهُۥ نَسَبٗا وَصِهۡرٗاۗ﴾، [سورة الفرقان ٥٤]، وأنّها نزلت في أَمير المؤمنين عليه السلام.

(٧٨) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿وَجَعَلۡنَا مِنَ ٱلۡمَآءِ كُلَّ شَيۡءٍ حَيٍّۖ﴾، [الأَنبياء٣٠].

(٧٩) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَۖ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٖ ثُمَّ قَالَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ﴾، [آل عمران ٥٩].

(٨٠) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿وَمَا يَسۡتَوِي ٱلۡبَحۡرَانِ هَٰذَا عَذۡبٞ فُرَاتٞ سَآئِغٞ شَرَابُهُۥ وَهَٰذَا مِلۡحٌ أُجَاجٞ ...﴾، [فاطر١٢].

وقوله تعالى: ﴿وَجَعَلۡنَا فِيهَا رَوَٰسِيَ شَٰمِخَٰتٖ وَأَسۡقَيۡنَٰكُم مَّآءٗ فُرَاتٗا﴾ [المرسلات ٢٧].

(٨١) وردت الأَبيات في المطبوع باضطراب شديد ولم تقطّع على النحو الصحيح.

(٨٢) في المستدرك المختار: «ومعدن الأَمان» بصيغة المفرد.

(٨٣) في الطليعة: «حرب» بدل «حوب».

الحُوبُ: الإثمُ، ومنه قولُه تعالى: ﴿وَلَا تَأۡكُلُوٓاْ أَمۡوَٰلَهُمۡ إِلَىٰٓ أَمۡوَٰلِكُمۡۚ إِنَّهُۥ كَانَ حُوبٗا كَبِيرٗا﴾ [النساء ٢].

يوح ويوحى: من أَسماءِ الشَّمسِ.

(٨٤) كذا، و لعلّه: «ونحرٌ به».

(٨٥) جاء في الحديث الشريف: «الصديقون ثلاثة: حبيب وحزبيل وعليّ بن أبي طالب، وهو أَفضلهم». ينظر: فضائل الصحابة ٢/ ٦٢٧ رقم الحديث (١٠٧٢).

(٨٦) الفرند: السيف.

(٨٧) في الطليعة: «ما كان لولاك».

(٨٨) في المستدرك « بعيبة العلم»، ومعه لا يستقيم الوزن.

(٨٩) الكُمُون: الاختفاء والتستر.

(٩٠) رَاسَ: مُخفَّف رَأَسَ، أَي تزعَّمَهُم وصَارَ سَيِّدَهُم. شَرفُ قَدرِه، وعلوّ مَنزلتِه.

راشَ: قوى، يقالُ رَاشَ صَاحبَهُ، أَي قَوَّاهُ وأَعَانَهُ وأَصلَحَ حَالَهُ.

(٩١) كذا في الأَصل.

في تفسيرِ قَولِه تَعَالى: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾. [الأحزاب ٣٣].

وقوله تعالى: ﴿فِى بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْآصَالِ﴾. [النور ٣٦].

(٩٢) الرَّواحُ: اسمٌ للوقت مِنَ الزَّوال، أَي مِن زَوَالِ الشَّمسِ إلى الليل.

(٩٣) البُكور: ما بَينَ طلوعِ الفَجرِ وطلوعِ الشَّمسِ.

(٩٤) إشارة الى الحديث النبوي الشريف: عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: ليس من آيةٍ في القرآن فيها: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا﴾ إلَّا وعليٌّ رأسُها وشريفُها وأميرُها. ينظر: حلية الأولياء ١/ ٦٤، فضائل الصحابة ٢/ ٦٥٤، مجمع الزوائد ٩/ ١١٢.

(٩٥) كذا في الأَصلِ، ولا يستقيمُ معه الوزن، ولعلَّ الصَّواب: « شِبْهُ شبيهٍ».

(٩٦) إشارة الى سورة الدهر، الآية ١.

(٩٧) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا * إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ ٱللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَآءً وَلَا شُكُورًا﴾ [الإنسان ٨-٩].

تَضَوَّرَ: تألَّمَ وتَلوَّىٰ مِنَ الوَجَعِ.

(٩٨) المُنيفُ: الشَّامِخُ، المُشرِفُ.

في الطليعة: «ويهنك».

(٩٩) التليدُ والطَّريفُ: القَديمُ والمُحدَثُ.

(١٠٠) إشارة الى قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [البقرة ٢٧٤].

(١٠١) كذا ورد العجز في الأَصل.

(١٠٢) في الأَصل: «احتا [ج]» وهو تصحيف، والصواب ما أَثبتناه.

(١٠٣) المَاحِلُ: الخَصمُ المُجَادِلُ.

(١٠٤) إشارة إلى معجزة ردِّ الشَّمس لأَمير المؤمنين عليه السلام مرّتين، إحداهما في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله، والأخرىٰ في أَيَّام خلافته ببابل.

(١٠٥) إشارة إلى الحديث المشهور في فضل أَمير المؤمنين عليه السلام. عن علي قال: دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: «يا عليّ إن فيك مثلًا من عيسى، أَبغضته اليهودُ حتَّى بهتوا أُمّه وأَحبته النصارى حتَّى أَنزلوه المنزل التي ليس له».

ينظر: فضائل الصحابة ٢/ ٥٣٩(١٠٨٧)، مسند أَحمد ١/ ١٦٠.

(١٠٦) جج.

(١٠٧) في قوله: «لآلٍ بليالي».

(١٠٨) جذل: شرح وفاض سرورًا.

(١٠٩) لعل هذين البيتين من ضمن الأَبيات السابقة، فالبحر والقافية والمضمون واحد، فضلًا عن تكرار شطر ومفردات.

(١١٠) الليتُ: العنق. وفي الأَصل: «ليث»، والصواب ما أَثبتناه.

التمائم: ما يعلّق من التعاويذ وقاية من الشرّ.

(١١١) الشّباةُ: حَدُّ السَّيفِ وطَرفُهُ.

(١١٢) بين العضادتين في الأَصل «عنده»، ولا يستقيمُ معه الوزنُ، ولعلَّ الصَّوابَ ما أَثبَتناه. وجاء في هامش محقق الكتاب: «من نبيه»، ولا يصحُّ.

(١١٣) جَدَعَ: قَطَعَ وبَتَرَ.

المَرَاغِمُ: كنَاية عَنِ الأَسَفِ.

(١١٤) في الأَصل، (عينا)، ووقع التصحيف فيه.

الإحجَامُ: ضدَّ الإقدَام.

(١١٥) لعلَّهُ مِنَ الوَيمَةِ: أَي التُّهمَةُ والنَّميمَةُ.

(١١٦) القديمُ من أَسمَاءِ البَاري عز وجل.

(١١٧) في الأَصل: (المثابة) بدل (المشابه)، والصواب ما أَثبتناه.

المَثَاني: من أَسمَاءِ الكتابِ العَزيز، قالَ تَعَالَى: ﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ﴾ [سورة الزمر: ٢٣]، وَقَالَ تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾. [سورة الحجر ٨٧].

(١١٨) في الطليعة: «ساد الورى إثنا عشر يقتدى».

(١١٩) في الطليعة: «وباقر علمه الحسن».

(١٢٠) البهال: كذا، ويعني الشاعر يوم المباهلة.

(١٢١) إشـارة إلى تصريح آيـة المباهلة يكون أَمـير المؤمنين عليه السلام نفـس النَّبيِّ صلى الله عليه وآله، وهي قولـه تعالـى: ﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾ [آل عمران٦١].

(١٢٢) عَرَّفَ المُضافَ لضرورة الوزن.

المصادرُ والمراجعُ

* القرآن الكريم.

١. الأَعلام، خير الدين الزركلي (ت ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط٤، بيروت ١٩٧٩م.

٢. أَعيان الشيعة، السَّيد محسن الأَمين، حققه وأَخرجه وعلَّق عليه السَّيد حسن الأَمين، دار التعارف للمطبوعات، ط٥، بيروت، د.ت.

٣. أَمل الآمل، الشَّيخ محمد بن الحسن الحر العاملي (ت١١٠٤هـ)، تحقيق السَّيد أَحمد الحسيني، مطبعة الآداب، ط١، النجف الأشرف، ١٣٨٥هـ.

٤. الأَنوار الساطعة في المائة السابعة (طبقات أَعلام الشيعة)، العلامة الشَّيخ آغا بزرك الطهراني (ت١٣٨٩هـ)، دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م.

٥. إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، إسماعيل باشا البغدادي (ت ١٣٣٩هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٦. بحار الأَنوار الجامعة لدرر أَخبار الأَئمة الأَطهار عليهم السلام، الشَّيخ محمَّد باقر المجلسي (ت ١١١١هـ)، دار التعارف، بيروت.

٧. البداية والنهاية، أَبو الفداء إسماعيل ابن كثير (ت٧٧٤هـ)، راجع نصَّه وضبطه د. سهيل زكار، دار صادر، بيروت، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.

٨. تاريخ الإسلام، الذهبيّ (ت٧٤٨هـ)، تحقيق د.عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربيّ، بيروت، ١٩٨٧م.

٩. تاريخ الحلة، الشَّيخ يوسف كركوش الحِلّي (ت١٩٩٠م)، المطبعة الحيدرية، النجف الأَشرف، ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥م.

١٠. تأسيس الشيعة الكرام لعلوم الإسلام، السَّيد حسن الصدر الكاظمي. تحقيق الشَّيخ محمد جواد المحمودي، تعليق ومراجعة السَّيد عبد الستار الحسني، مؤسسة تراث الشيعة، ط١، قم المقدسة، ٢٠١٤م.

١١. تذكرة الأَعيان، العلَّامة المحقق جعفر سبحاني، مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام، قم المقدسة،١٤١٩هـ/ ٢٠٠٠م.

١٢. تكملة أَمل الآمل، السَّيد حسن الصدر، تحقيق د. حسين علي محفوظ وعبد الكريم الدباغ وعدنان الدباغ، دار المؤرخ العربي، بيروت، ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م.

١٣. الثقات العيون في سادس القرون

(طبقات أَعلام الشيعة)، العلامة الشَّيخ آغا بزرك الطهراني (ت١٣٨٩هـ)، دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م.

١٤. حلية الأولياء وطبقات الأَصفياء: أَبو نعيم أَحمد بن عبد الله الاصبهاني (ت٣٤٠هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٣٨٧هـ.

١٥. خصائص الوحي المبين، الحافظ ابن البطريق، شمس الدين يحيى بن الحسن الأَسدي الربعي الحلي (ت٦٠٠هـ)، تحقيق الشَّيخ مالك المحمودي، ط١، قم المقدسة، ٢٠١٧م.

١٦. دائرة المعارف الشيعية العامة، العلامة الشَّيخ محمد حسين الأَعلمي الحائري. مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ط٢، بيروت، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م.

١٧. الذريعة إلى تصانيف الشيعة، العلَّامة الشَّيخ آقا بزرك الطهراني (ت١٣٨٩هـ)، ط١، طهران، ١٩٥٦م.

١٨. روضات الجنَّات في أَحوال العلماء والسَّادات، محمَّد باقر الخونساريّ (ت١٣١٣هـ)، طهران، المطبعة الحيدرية، ١٣٩٠هـ.

١٩. شذرات الذهب في أَخبار من ذهب، عبد الحي بن أَحمد بن محمد ابن العماد الحنبليّ (ت ١٠٨٩هـ) تحقيق: محمود الأرناؤوط، بيروت، ١٩٩٠م.

٢٠. الطليعة من شعراء الشيعة، العلَّامة الشَّيخ محمد طاهر السماوي (ت١٩٥٠هـ)، تحقيق: كامل سلمان الجبوري، دار المؤرخ العربي، ط١، بيروت، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.

٢١. عمدة عيون صحاح الأَخبار في مناقب إمام الأَبرار، تحقيق: سعيد عرفانيان، منشورات مكتبة العلامة المجلسي، ط١، قم المقدسة، ١٤٣٦هـ.

٢٢. فضائل الصحابة: أَبو عبد الله أَحمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ)، جامعة أُمّ القرى، المملكة العربية السعودية، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

٢٣. فقهاء الفيحاء أو تطور الحركة الفكرية في الحلة، السَّيد هادي السَّيد حمد كمال الدين. مطبعة المعارف، بغداد، ١٩٦٢م.

٢٤. فهرس التراث، السَّيد محمد حسين الحسيني الجلالي، قم المقدسة، ١٤٢٢هـ.

٢٥. القاموس المحيط: مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت ٨١٧ هـ)، المطبعة المصرية، القاهرة، ١٣٥٢ هـ.

٢٦. قلائد الجمان، في فرائد شعراء هذا

الزمان، كمال الدين أَبو البركات المبارك ابن الشَّعار الموصلي، تحقيق: كامل سلمان الجبوري، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٥م.

٢٧. الكامل في التاريخ، عزّ الدين علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني المعروف بابن الأَثير (ت٦٣٠هـ)، تحقيق د. عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م.

٢٨. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور بحاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ)، د. ت.

٢٩. لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، ابن منظور الأنصاري الأفريقي (ت٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ.

٣٠. لسان الميزان، شهاب الدين أَحمد بن علي بن حجر، العسقلاني، تحقيق، وتعليق الشَّيخ عادل أَحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠١٠م.

٣١. المستدرك المختار في مناقب وصيّ المختار، تحقيق: سعيد عرفانيان، مكتبة العلامة المجلسي، ط١، قم المقدسة، ١٤٣٦هـ.

٣٢. مسند أحمد بن حنبل الشيباني (ت٢٤١هـ)، دار الفكر، بيروت، د. ت.

٣٣. معجم طبقات المتكلمين، اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام، إشراف العلّامة الفقيه جعفر سبحاني، مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام، قم، ١٤٢٤ هـ.

٣٤. معجم الفلاسفة، جورج طرابيشي (ت٢٠١٦م)، دار الطليعة، ط٣، بيروت، ٢٠٠٦ م.

٣٥. معجم مؤرخي الشيعة، صائب عبد الحميد، مركز الغدير للدراسات الإسلامية، ط١، قم، ١٤٢٤ هـ/ ٢٠٠٤م.

٣٦. معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤١٣ هـ/ ١٩٩٣م.

٣٧. موسوعة أَعلام الحلَّة منذ تأسيسها حتَّى سنة ٢٠٠٠م، الجزء الأَوَّل، سعد الحدَّاد، دار الفرات، بابل، ط٢، ٢٠١٥م.

٣٨. موسوعة طبقات الفقهاء، اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام، اشراف العلّامة الفقيه جعفر سبحاني،

مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام، ط١، قم، ١٤٢٢هـ.

٣٩. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل باشا البغدادي (ت١٩٢٠م)، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٤٠. الوافي بالوفيات، صلاح الدين الصفديّ (ت٧٦٤هـ)، تحقيق أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث العربيّ، بيروت، ٢٠٠٠م.

المجلات:

١. مجلة أفاق الثقافة والتراث: شعر علي بن البطريق الحلي، جمع وتحقيق ودراسة د. عباس هاني الجراخ، العدد ٩٨، ١٤٣٨هـ/ ٢٠١٧م.

٢. مجلة علوم الحديث، تصدر عن كلية علوم الحديث في قم المقدسة، السنة السابعة، محرم - جمادى الآخرة، العدد ١٣، ١٤٢٤هـ.